



٨١٦

٠٧٨١



التوزيع : محمد ود
 E/ECWA/NR/CONF.2/CP.1/Add.1/Rev.1
 ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٢٨

الاصل : بالعربية

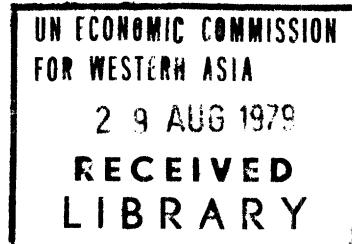
الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الملجنة الاقتصادية لفربي آسيما

الاجتماع التحضيري القليبي الثاني
 لمؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم
 والتكنولوجيا لاغراض التنمية

١٢ - ١٥ ايلول / سبتمبر ١٩٢٨
 عمان ، الأردن



مترجم
 السورقة الوطنية
 للجمعية العربية السورية
 (الصياغة النهائية)

78-2351

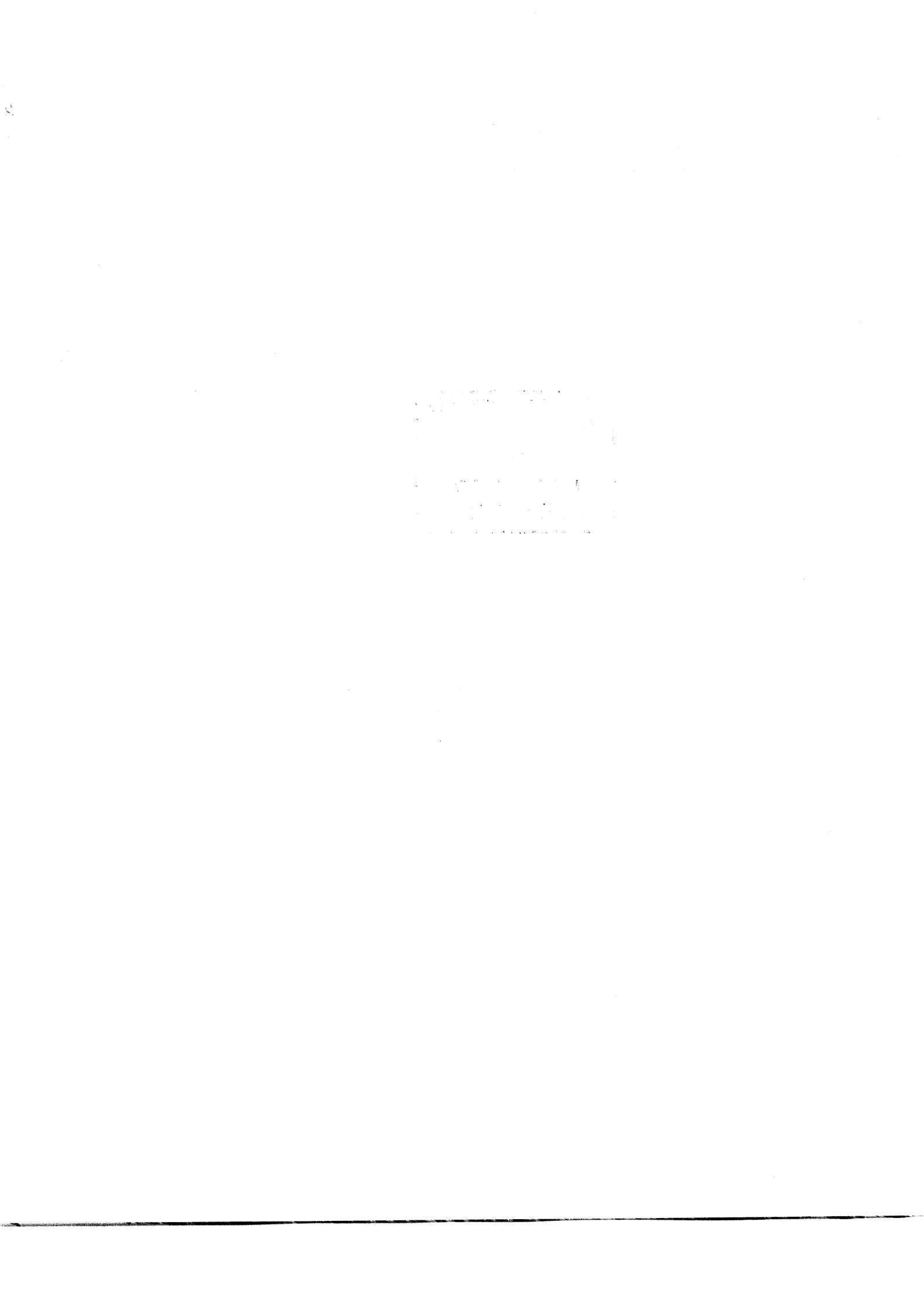
ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 7

Directory Name:

CD7\NR\2_1.1A

Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan



المقدمة

تعتبر الجمهورية العربية السورية احتفاماً كبيراً لموئل الام المتعدد لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لا ينكرها بالدور الكبير للعلم والتكنولوجيا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي . وتشير الى ان الحدوان الصهيوني الذي است فعل منذ ان نالت سوريا استقلالها أطاق تقدتها واحتل جزءاً من أراضيها بعد ان شرَّ الشعب الفلسطيني بقرة السلاح المتطور والتكنولوجيا الراقية .

من هذا الواقع المريض ظفت سوريا الانتباه الى أهمية قيام العلاقات الدولية على اسس المبادئ الإنسانية والقيم الأخلاقية المعتمدة من قبل الأسرة الدولية واحترام مبادئ وقرارات هذه الأسرة قلباً وقالباً قبل نقل العلم والتكنولوجيا .

١ - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض الانماء

(١) : حالة التنمية التكنولوجية

ان التنمية التكنولوجية التي تعاني منها سوريا اليوم حداثة نسبياً . فقد كانت بلادنا خلال الاف السنين مرثزاً رئيسياً للأبداع في العالم . ولكن الثورة الصناعية احدثت تغيراً جذرياً وأعطت لا زورنا ثروتنا نهائياً ومتزايداً . اقيمت المنشآت الكبيرة من قبل الشركات الأجنبية وفق نظام الامتيازات وبشروط غير ملائمة ، كالخطوط الحديدية وتوليد الكهرباء ، والمصارف والركالات التجارية وشركات التأمين وكانت أدوات رئيسية للاستغلال الاقتصادي والتدخل ومارسة السيطرة الاستعمارية . وقامت في البلاد خلال القرن التاسع عشر وبعد محاولات لبناء دولة حديثة ، لكن تدخل الدول العظمى أحجم عنها ، وأدى الى احتلال البلاد عسكرياً . وبعد الاستقلال عام ١٩٤٥ قامت الدولة سريعاً باتخاذ الإجراءات لحماية الاقتصاد وتطويره فلما شررت معظم المنشآت الأجنبية وبدلت بهم ودا كبيرة لنشر التعليم وتكوين الأطر المتخصصة وانشاء البنية التحتية ، وتبينت اسلوب التخطيط للتنمية .

(٢) تنظيم التدابير المتعددة طبق المصيد الوطني

لقد قامت سوريا بتدابير جدية لنقل التكنولوجيا وتسخيرها لخدمة التنمية من احداث الحديد من مراكز الدراسات والبحوث المتخصصة . ولم تربط بين هذه المراكز إدارة علمية عليا لرسم خططها والتنسيق بين شهاطتها وتذليل الصعوبات الادارية والمالية التي تحيط بها ، وتقديم نتائج أعمالها ، وتحتقدر الان بضرورة وجود مثل هذه الادارة التي يجب ان تتمتع بالسلطة الذاتية للحركة والتغيير وفق متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

(٣) تحليل الصعوبات

لقد استمرت القيمة التكنولوجية بالرغم من العهدود التي بذلت بعد الاستقلال وذلك لأسباب رئيسية ثلاثة :

- تسارع حركة التطور في البلدان المتقدمة بفضل تصاعد الثورة العلمية والتكنولوجية.
- استمرار الاستغلال الأجنبي باشكال مختلفة والضفوط العسكرية والعنف.
- عدم تنظيم استطاعة تكنولوجية وطنية مستقلة.

ولا ينكر أن الجهد المبذول قد أدى إلى كثير من التقدم العلمي والتكنولوجي، إلا أن الاستطاعة التكنولوجية الوطنية ما تزال بعيدة عن بلوغ هدفها المنشود . وبالرغم من أن الصعوبات كامنة في التركيب السياسي والحضاري والاجتماعي فإن أبرز هذه الصعوبات من الناحية العلمية والتكنولوجية هي عدم كفاية الخبرة والتنظيم.

(٤) التوصيات الملائمة لحل المشاكل المذكورة على الصعيد الوطني

- أ - احداث الجهاز المختص برسم السياسة العلمية والتكنولوجية ووضع الخطة والميزانية لتنفيذها وتولي أعمال التنسيق والمتابعة والتقييم.
- ب - استكمال الجهاز المختص برسم السياسة التربوية والتعلمية والثقافية وضمانة العهدود لمحوا الأمية ورفع مستوى التعليم.
- ج - احداث اداراة في جهاز رسم السياسة العلمية والتكنولوجية تختص بطرق نقل الحلم والتكنولوجيا وتنسجيل براءات الاختراع وعقود استخدامها .
- د - احداث مجالس وسكرتارية علمية متخصصة في كل من الوزارات او قطاعات الاقتصاد الوطني الفنية لتنسيق نشاطات مراكز الاختبار والبحث فيها .
- هـ - اتخاذ التدابير المناسبة لمعالجة مشكلة هجرة العقول واليد العاملة الفنية .
- و - ادخال أساليب الادارة الحديثة في كافة القطاعات وخاصة في المشاريع المقيدة .
- ز - تعزيز الاجهزة المتخصصة بدراسة المشاريع وتعزيز اجهزة التنفيذ والرقابة والتشغيل في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني .
- ح - تشجيع المؤسسات العلمية والصناعية المحلية فال Choi و الد ولية .
- ط - تطوير مناهج التعليم الجامعي ومناهج تدريب الاطر الفنية والاهتمام بتأهيلها المستمر ، وربط الباحثات العلمية بخطط التنمية .

ي تشجيع البحوث العلمية في الجامعات وخاصة تلك المتعلقة بمشاريع التنمية، وتشجيع التعاون بين الجامعات ومراكز البحث التطبيقي.

كـ - تطوير وسائل التربية وبرامج الأعلام لنشر المعرفة العلمية والتكنولوجية في المجتمع.

لـ - إدخال التعليم والتكنولوجيا في خطة التنمية كجزء هام منها وذلك :

- بوضع خطة ائمائية خاصة بالعلم والتكنولوجيا .

- باستدام العلم والتكنولوجيا في وضع وتنفيذ المشاريع القطاعية .

- باستخدام الوسائل العلمية والتكنولوجية في إعداد المخطط .

مـ - التخطيط لتنمية القدرة المحلية والذاتية في البحث العلمي والتكنولوجي .

نـ - جعل المشاريع المتعددة طليها مع الجهات الابنوية فرصة لاكتساب الخبرة و المساعدة في دراسة وتنفيذ المشاريع واستغلال الإمكانيات المحلية في تنفيذ الأجزاء المختلفة من هذه المشاريع .

وـ - القيام بالدراسات التي من شأنها تحديد الأولويات العلمية والتكنولوجية .

إنشاء المراكز المتخصصة بتطبيقات العلم والتكنولوجيا وذلك :

- حسب تطلعات الاقتصاد الوطني وترتبط بالوزارات .

- حسب الفروع العلمية المختلفة وترتبط بالجامعات .

فـ - إنشاء مركز لإعلام والتوعية العلمي .

صـ - التنسيق بين السياسات العلمية والتكنولوجية الوطنية والعربية والمالية للموصول إلى الأهداف المنصورة لسعادة الإنسان .

قـ - تنصيص حد أدنى للإنفاق على البحوث العلمية والتطبيقية والخدمات العلمية التابعة لها وإنشاء صندوق وطني لهذا الغرض ووضع التخطيط الراهن إلى الوصول بحد در الأفراد العلميين الحاصلين في مجال هذه البحوث والخدمات إلى حد متقول ، مع مراعاة الارشاد كما ونوعا بالتقنيين المتوسطين .

٢- الترتيبات المؤسسية وأشكال التعاون

(أ) الترتيبات المؤسسية على المستوى الوطني

تري سوريا أهمية وضع سياسة علمية بحيدة المدى من قبل هيئة عليا مرتبطة بأعلى سلطة في الدولة، ولم يتم بعد اقرار الترتيبات النهائية حول هذا الموضوع وتقدر سوريا الحرون الذي شمله من بعض منظمات الأمم المتحدة في إنشاء مؤسساتها العلمية والتكنولوجية وتنطوي إلى مزيد من التحالف والى التغلب على المصروفات التي تعدد من ناحيتها .

(ب) دور الدول المتقدمة

(١) هناك ضرورة لا يبعاد قواعد جديدة للسلوك في نقل التكنولوجيا بما في ذلك النقل المخلق للمعلومات في نطاق الشركات المتعددة الجنسيات.

(٢) وننظر إلى دور الدول المتقدمة للمساهمة في :

أ - تعبية القدرة المحلية للدول النامية خلال التدريب وتقديم المعلومات والخبرة .

ب - معاونة خبراء الدول المتقدمة مع خبراء الدول النامية في تحديد الشاكل العلمية والتكنولوجية والحصل على حلها في مخابر كل منها .

(ج) التعاون العربي والإقليمي

بالنظر لأهمية تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية والناطقة بشكل عام، فإن سورية تويد مقررات مؤتمر كاسترب، وتقترن إنشاء المراكز العربية المختصة برسم السياسة العلمية والتكنولوجية والأعلام العلمي والتكنولوجي، وإنشاء الصندوق العربي للبحوث العلمية والتكنولوجية، كما تويد تدعيم المنظمات القائمة والتابعة لجامعة الدول العربية واعادة تقييم نشاطها ومنتجاتها بما يحتملها من القيام بهما على أكمل وجه.

كما تقترن سورية، في مجال تبادل المعلومات والخبرات، التنسيق بين بلدان العالم العربي ولبلدان العالم الثالث من ناحية، ولبلدان العالم المتقدم من ناحية أخرى . ويمكن لهذا التنسيق أن يأخذ شكل برامج محددة ثنائية أو متعددة الأطراف.

٣ - الاستفادة من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

لا بد من التوصية في هذا المجال بتوجيههمزيد من الدعم المالي للمشاريع العلمية والتكنولوجية ذات العلاقة بالتنمية سواء منها المشاريع العامة المتعلقة بالإعلام العلمي والتكنولوجي أو بالمواصفات او بالبحوث التعليمية والزراعية والصحية وغيرها أو المشاريع الاخرى نطاقاً، على المستوى الإقليمي والوطني . ان هذا الدعم يتطلب من المجالس التي تدير وتعنى وكالات التنمية مثل برنامج التنمية للأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق التنمية العربي وغيرها اتخاذ القرارات اللازمة لتمويل المشاريع إليها وتقديم تقرير إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورة ١٩٨١ حول الاجراءات المتعددة حيال هذه التوصية .

